

أثر انموذج كاربلس في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط لمادة اللغة العربية

رحمه هيثم حازم

rahma.23ehp157@student.uomosul.edu.iq

أ.م.د. سيف إسماعيل إبراهيم الطائي

dr.saif488@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر انموذج كاربلس في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط لمادة اللغة العربية) اعتمد الباحثان التصميم التجريبي إذ تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤ . ٢٠٢٥) (الفصل الدراسي الثاني)، بلغت عينة البحث (٨٤) طالبة، موزعين على مجموعتين، مجموعة تجريبية والبالغ عددها (٤٣) طالبة ومجموعة ضابطة والبالغ عددها (٤١) طالبة، كافاً الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات زوات العلاقة وأعد الباحثان اختبار التحصيل المكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واتسم الاختبار بالصدق والثبات، طبق الباحثان التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٤ . ٢٠٢٥) وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية اللازمة على البرنامج الاحصائي Spss توصلت الدراسة للنتائج الآتية : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق انموذج كاربلس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل". وفي ضوء نتائج البحث تمّ التوصل إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: انموذج كاربلس، تحصيل، الأول متوسط.

The Effect of the Karplus Model on the Achievement of First Intermediate Grade Female Students in the Arabic Language

Subject

Rahma Haitham Hazem

Asst. Prof. Dr. Saif Ismail Ibrahim Al-Taie

University of Mosul. College of Education for Humanities

Abstract

The current study aims to identify the effect of the Karplus model on the achievement of first intermediate-grade female students in the Arabic language subject. The researchers adopted an experimental design. The research population comprised first intermediate-grade female students from 2024-2025 (second semester). The research sample included 84 students, distributed into two groups: an experimental group of 43 students and a control group of 41 students.

The researchers ensured equivalence between the two groups in several relevant variables. An achievement test was designed by the researchers, consisting of 20 multiple-choice items, and the test was validated for reliability and content validity. The experiment was conducted during the second semester of the academic year 2024-2025.

After collecting and statistically analyzing the data using the SPSS program, the study revealed the following result:

There was no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group (taught according to the Karplus model) and the control group (taught using the traditional method) in the achievement test.

In light of these results, a number of conclusions, recommendations, and suggestions for future research were drawn.

Keywords: Karplus Model, Achievement, First Intermediate Grade.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية اكتساب الطلبة المعرفة العلمية وعمليات العلم ومهارات التفكير وحل المشكلة إلا إن الطرائق والأساليب التدريسية الشائعة الاستخدام في الميدان التربوي تولي اهتماماً كبيراً بالحفظ والاستظهار ونادراً ما تولي اهتماماً بممارسة العمليات العقلية من قبل المتعلمين وانعكس ذلك على مستوى التحصيل العلمي بوجه عام فضلاً عن ذلك القصور الواضح في تحصيل مادة اللغة العربية، الأمر الذي جعل التركيز على الأساليب المعرفية للطلبة في التعامل مع المعلومات الدراسية. ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة مثل دراسة (عودة

٢٠٢١، خضير ٢٠٢٢، دراسة المسعراوي ٢٠٢٣، علي ٢٠٢٤) والاستشارة بآراء المتخصصين والتدريسيين واستقراء أهمية الموضوع في الأدبيات المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في التدريس تبين ان هناك انخفاضاً واضحاً بمستويات التحصيل الدراسي للطلبة بشكل عام وعدم جديتهم في تعلم ودراسة المواد الدراسية بأنواعها المختلفة ولاسيما اللغة العربية

أهمية البحث

يشهد عالمنا اليوم تطوراً واضحاً في جميع مجالات الحياة، والمعرفة في حالة تقدم مستمر، فكلما تقدمت الحياة أصبح من المهم أن يواكب الإنسان كل ما هو حديث لمواجهة مشكلات الحياة والارتقاء للأفضل في الحاضر والمستقبل. فالحقيقة العلمية تراكمية، لا تتوقف عن التطور، وسرعان ما يبني على المكتشفات السابقة ما هو جديد لتوليد معارف لاحقة. (عطية، ٢٠٠٨: ٢٣)

وبما أن التربية والتعليم مترابطان، فإن التربية تشكل عملية تعليم وتعلم في آن واحد، حيث تتفاعل عدة عناصر من المشرفين والإداريين والطلاب والمدرسين وأولياء الأمور بهدف تنمية قدرات المتعلم واتجاهاته وإمكاناته باستخدام الوسائل والأساليب التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية. (الحيلة، ٢٠١٧: ٤٥)

إن اللغة تعدُّ ظاهرة إنسانية اجتماعية تمارسها الشعوب في حياتهم اليومية وهي تحتل مكانة مركزية في الأحداث الإنسانية. فمن خلال اللغة تنتقل تجارب الأجيال السابقة من اختراعات واكتشافات وكذلك الثقافات والآداب على غرار العلوم الأخرى، فقد حظيت اللغة باهتمام واسع من العلماء الذين درسوا مختلف جوانبها لما لها من علاقة وثيقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان. (عاشور، ٢٠٠٩: ١١)

وتعد اللغة العربية وعاء لتراث يمتد لسبعة عشر قرناً، وهي المفتاح لفهم الثقافة العربية الإسلامية بتراثها الأدبي والعلمي والفني، الذي يحمل عناصر جمالية قوية لم تفقد قيمتها رغم مرور الزمن.

(الموسى، ٢٠١٣: ١٣)

ويعد التحصيل الدراسي عنصراً أساسياً في العملية التعليمية التربوية، حيث يستخدم كمؤشر رئيسي للحكم على مدى نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها التربوية. فهو يعكس مستوى الأداء الدراسي للطلبة، مما يجعله معياراً مهماً لتحديد وتقويم الإنجاز الأكاديمي من حيث الكم والنوع.

(الجنابي وسالم، ٢٠٢٠: ٢٥).

إن لأهمية النماذج التدريسية فعاليتها التي تقاس بقيمة الأهداف التي يمكن تحقيقها بدقة وسهولة، وإمكانية توظيفها في مواقف تعليمية تساعد على تحقيق نتائج مرغوبة. فالنموذج

التعليمي الجيد يساهم في تبسيط عملية التعليم والتعلم، وفقاً لخصائص المتعلم، مما يسهل دور المعلم ويساعد في تحقيق تعلم أكثر فاعلية. (الساعدي، ٢٠٢٠: ٣٤١)

تتميز أهمية أنموذج كاربلس بكونه يساعد على بناء هياكل معرفية جديدة، ويشجع المتعلم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات، مما يعزز من تفكيره الإبداعي والاستنتاجي. فهو يدفع الطلاب إلى تطبيق المعرفة والتفاعل معها بطرق تساهم في تطوير مهاراتهم التحليلية والاستقصائية. كما أن نجاح تطبيق هذا النموذج يعتمد على اختيار البرامج التعليمية المناسبة، وفق أسس علمية دقيقة تأخذ في الاعتبار قدرات الطلاب واحتياجاتهم. (قطامي، ٢٠١٣: ٧٥٤)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- أثر أنموذج كاربلس في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة اللغة العربية.

فرضية البحث

ولتحقيق هدف البحث تمت صياغة فرضية البحث الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق أنموذج كاربلس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- الحدود البشرية: طالبات الصف الأول متوسط
 - ٢- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة نينوى.
 - ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)
 - ٤- الحد الموضوعي: موضوعات قواعد اللغة العربية وتشمل الموضوعات الآتية:
(نصب الفعل المضارع) (جزم الفعل المضارع) (الأفعال الخمسة) (فعل الامر) (الفاعل) (المفعول به) (المبتدأ والخبر) (كان واخواتها) (ان واخواتها)
- تحديد مصطلحات الدراسة :**

اولاً: أنموذج كاربلس عرفه زيتون ٢٠٠٧: "يقوم على المبدأ الاستقصائي الذي يراعي القدرات العقلية للطلبة وتقديم العمل كبحت وطريقة وتفكير ويتكون عملياً من مراحل ثلاثة (دائرية غير خطية) هي (الاستكشاف، التقديم، التطبيق)" (زيتون، ٢٠٠٧: ٤١٩)

التعريف الاجرائي لأنموذج كاربلس

انموذج تعليمي بنائي يقوم على مبدأ الاستقصاء الذي يساعد المتعلمين على الانتقال بالتفكير من المرحلة المجردة الى المحسوسة والذي يتطلب قدرة عالية على الاستيعاب والتركيز ويكون

من ثلاث خطوات دائرية غير خطية هي (الاستكشاف، التقديم، التطبيق) والذي سيطبق على طالبات المجموعة التجريبية.
ثانياً : التحصيل عرفها :

الجنابي وعبد الله (٢٠٢٠): كل اداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقدير المدرسين او كليهما. (الجنابي وعبد الله، ٢٠٢٠: ١٢٥)

التعريف الاجرائي للتحصيل

هو الحصلة المعرفية والخبرات التعليمية التي تكتسبها طالبات الصف الأول المتوسط في نهاية العام الدراسي ويعبر عنه من خلال التقدير العام لدرجة الطالبة في مادة اللغة العربية ويقاس بالاختبار التحصيلي الذي أعد الباحثان وفق مستويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق).

فوائد الأنموذج التدريسي:

يقدم استخدام الأنموذج التدريسي عدة فوائد، منها:

١. التركيز على القضايا الأساسية في بناء المنهج، مما يزيد من احتمالية النجاح في العملية التعليمية (قنديل، ٢٠٠٦: ٩٣).
٢. تسهيل التنسيق والتواصل بين المشاريع والمجالات المرتبطة.
٣. تحقيق الكفاءة من خلال توفير الوقت والجهد (طلافة، ٢٠١٣: ٢٢٦).

انموذج كاربلس

مراحل انموذج كاربلس

سيتبع الباحثان التقسيم الشائع لمراحل دورة التعلم وفقاً لنموذج "كاربلس"، الذي يتكون من ثلاث مراحل هي: (مرحلة اكتشاف المفهوم، مرحلة تقديم المفهوم، مرحلة تطبيق المفهوم) وقد اتفق معظم الباحثين والمتخصصين على هذا التقسيم، حيث تعرف مرحلة الاستكشاف بمرحلة جمع المعلومات، بينما تسمى مرحلة تقديم المفهوم بمرحلة الإبداع المفاهيمي، وأخيراً تعرف مرحلة تطبيق المفهوم بمرحلة الاتساع المفاهيمي (الطناوي، ٢٠٠٢م: ٥٠-٥١).

تطوير جوانب التحصيل:

١. المهارات العلمية: تعني القدرة على تطبيق المعارف وتنفيذها لحل المشكلات البحثية.
٢. القدرة على استخدام الحقائق والتذكر: يتم قياسها من خلال اختبارات تحصيلية موجهة للمتعلمين.
٣. الدافعية والثقة بالنفس: تشير إلى قدرة المتعلم على تحقيق ذاته.
٤. المهارات الاجتماعية والشخصية: تتمثل في قدرة المتعلم على التواصل الفعال مع الآخرين.

(عطية، ٢٠٠٩: ٣٠١)

دراسات سابقة

المحور الأول :- دراسة متعلقة بأنموذج كاربلس

- دراسة عباس (٢٠٢٤):

(أثر انموذج كاربلس في نقد النصوص الأدبية والتفكير التحليلي عند طلاب الصف

الخامس العلمي)

أجريت هذه الدراسة في العراق: جامعة بابل

هدفت الدراسة إلى التعرف على (أثر انموذج كاربلس في نقد النصوص الأدبية والتفكير

التحليلي عند طلاب الصف الخامس العلمي).

تكونت عينة الدراسة من (87) طالب من طلاب الصف الخامس العلمي في (اعدادية الرافدين

للبنين) اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث، وبطريقة السحب العشوائي

البسيط اختار الباحث شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة النصوص

الأدبية وفقاً لأنموذج كاربلس وشعبة (و) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة

نفسها بالطريقة الاعتيادية أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في

المتغيرات الاتية (العمر الزمني للطلاب محسوب بالشهور، التحصيل الدراسي للأبوين، درجة

مادة اللغة العربية للعام الماضي اختبار القدرة اللغوية لرمزية الغريب اختبار الكتابة الذكاء (IQ)

لفليب كارتر) طبق الباحث التجربة في الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣ .

٢٠٢٤) صاغ الباحث (٦٧) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي تم تحديدها في كتاب اللغة

العربية للصف الخامس العلمي واعد ثمانى خططاً نموذجية وحدد الباحث قائمة بمهارات نقد

النصوص الأدبية وقائمة أخرى بمهارات التفكير التحليلي واعد الباحث اداتين للرسالة تمثلت

الأولى ب (اختبار نقد النصوص الأدبية) وتمثلت الأداة الثانية ب (اختبار التفكير التحليلي)

اصبح اختبار نقد النصوص بصيغته النهائية متكون من (٢٥) فقره موزعين على اثنتي عشر الا

فرعية في ضوء المهارات الأربعة الرئيسية اما اختبار التفكير التحليلي فتكون من (٢٥) فقرة

موزعة على ثمانى مهارات فرعية في ضوء المهارات الأربع الرئيسية واستعمل الباحث الوسائل

الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T . TEST ، ومربع كاي، ومعامل ارتباط

بيرسون، ومعامل كوهن دي) وبعد تحليل البيانات احصائياً تبين وجود فرق دال احصائياً بين

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مستوى

مهارات نقد النصوص الأدبية ووجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعتين

في مستوى مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية ومن خلال النتائج التي توصلت

اليها هذه الدراسة يتضح بان انموذج كاربلس اثبت فاعليته بشكل واضح في القدرة على نقد النصوص والتفكير التحليلي عند طلاب عينة الدراسة. (عباس، ٢٠٢٤)

المحور الثاني :- دراسة متعلقة بالتحصيل

- دراسة المسعراوي (٢٠٢٣)

(أثر توظيف استراتيجيات نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط)

أجريت هذه الدراسة في العراق-جامعة ديالى _هدفت الدراسة إلى التعرف على (أثر توظيف استراتيجيات نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط) وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا، بواقع (٣٢) طالبا في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالبا في المجموعة الضابطة، من متوسطة (الفتوة للبنين) بالطريقة القصدية لإجراء تجربته فيها، وبطريقة السحب العشوائي اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجيات نوافذ التعلم، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باعتماد الطريقة الاعتيادية، وكافأ الباحث بين طلاب المجموعتين وحدد الباحث عشرة موضوعات من كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢ . ٢٠٢٣) كمادة علمية داخلية في التجربة وصاغ (٨٤) هدفا سلوكيا للمستويات الأربعة الأولى لتصنيف بلوم و اعد الباحث خطط تدريسية انموذجية لها و اعد اختبارا تحصيليا متكونا من ٣٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد تم التثبت من صدقة الظاهري ومعامل صعوبته وقوة تمييزه واعتمد الباحث في قياس الثبات طريقة (كيودر ريتشاردسون). واتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي واستنتج الباحث بان اعتماد استراتيجيات نوافذ التعلم افضل من الطريقة الاعتيادية وفي ضوء نتائج البحث تمّ التوصل إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (المسعراوي: ٢٠٢٣)

منهج البحث وإجراءاته

اختار الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لإجراءات البحث وقدرته على تحقيق أهدافه، حيث يعد أحد مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم الطبيعية والاجتماعية والتربوية. كما يعرف بدقته وكفاءته العالية في الوصول إلى نتائج موثوقة ودقيقة. (الساعاتي، ٢٠١٤: ٨١)

التصميم التجريبي

اعتمد الباحثان تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي حيث تعتمد الدراسة على مجموعتين متكافئتين: إحداهما تجريبية تُدرّس وفق أنموذج كاربلس، والأخرى ضابطة تُدرّس بالطريقة الاعتيادية، كما هو موضح في الشكل التالي:

مجموعتي البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	أنموذج كارلس	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث

يعد المجتمع وعينته من الامور الاساسية في الابحاث والدراسات والمجتمع هو عبارة عن مجموعة من الاشخاص او الوحدات التي تكون محددة تحديداً واضحاً يهتم الباحث في دراستها، ومن ثم تعمم نتائج البحث عليها، والمجتمع الاصلي يتحدد بطبيعة البحث واغراضه. (البستوني، ٢٠١٣: ٣٠٩)

الجدول (١) - (مجتمع البحث) عدد طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في

مركز محافظة نينوى

	المتوسطة		الثانوية	
	عدد المدارس	عدد طالبات الصف الاول متوسط	عدد المدارس	عدد طالبات الصف الاول متوسط
الأيمن	٢٣	٦٠٩٩	١٢	٢٠١٩
الايسر	٤٥	١١٢٩٤	١٢	٢٠٤٩
المجموع	٦٨	١٧٣٩٣	٢٤	٤٠٦٨

عينة البحث

هي جزء من مجموعة أفراد معينين تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، ويسعى الباحث من خلالها إلى الحصول على نتائج دراسته من خلال إجراء البحث على هذا الجزء من المجتمع الأصلي. (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٧٩)

تكافؤ مجموعتي البحث

يشير تكافؤ مجموعتي البحث إلى ضمان تماثل المجموعتين التجريبية والضابطة بشكل كامل، بحيث تكونان متساويتين في جميع المتغيرات، باستثناء المتغير الذي تتم دراسته (المتغير المستقل). (محمد، ٢٠١١: ٣٥)

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
العمر بالأشهر	التجريبية	43	158.442	13.3083	٠.٩١٢
	الضابطة	41	161.049	12.8471	
اختبار الذكاء	التجريبية	43	29.512	8.9745	٠.٥٦١
	الضابطة	41	28.366	9.7153	

المعدل العام	التجريبية	43	60.326	15.8951	٠.٧٥١
	الضابطة	41	57.780	15.1187	
درجة اللغة العربية	التجريبية	43	70.721	12.6667	٠.٩٧٤
	الضابطة	41	68.122	11.7243	

ومن ملاحظة الجدول (٢) نجد ان جميع القيم التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٣) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين عند هذه المتغيرات وبذلك تعد المجموعتان متكافئتين.

أداة البحث :

الاختبار التحصيلي

يعرّف الاختبار التحصيلي بأنه أسلوب منهجي يستخدم لتقييم مستوى تحصيل الطالب في مجال دراسي معين، وذلك من خلال إجابته عن مجموعة من الأسئلة التي تعكس محتوى المادة التعليمية.

(الزاملّي وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٣١)

ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يحقق أغراض البحث الحالي على حد علم الباحثان تطلب ذلك بناء اختبار تحصيلي وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية عند إعداد الاختبار :

الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:

قام الباحثان بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحصيل وبناء اختبارات مادة قواعد اللغة العربية، ومنها دراسة عودة (٢٠٢١)، ودراسة خضير (٢٠٢٣)، ودراسة المسعراوي

(٢٠٢٣) ودراسة علي (٢٠٢٤)

صياغة الأغراض السلوكية:

حدد الباحثان الأغراض السلوكية لكل موضوع من موضوعات مادة قواعد اللغة العربية، معتمدة على المستويات الثلاثة الأولى في تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) الخاص بالاختبار التحصيلي، بلغ إجمالي الأغراض السلوكية (٧٩) غرضاً موزعة كالتالي: (٢٦) للتذكر، (٢٦) للفهم، (٢٧) للتطبيق.

إعداد جدول المواصفات:

يعرّف جدول المواصفات بأنه مخطط تفصيلي ذو بعدين، يتمثل أحدهما في نواتج التعلم المطلوب تحقيقها، بينما يمثل الآخر عناصر المحتوى. (سليمان ورجاء، ٢٠١٠، ص ٢٣٩) وتضمن جدول المواصفات، الذي أعده الباحثان، الموضوعات كتاب مادة اللغة العربية المقرر

تدريسها لطالبات الصف الأول المتوسط للكورس الدراسي الثاني، بالإضافة إلى الأهداف السلوكية وفق المستويات الثلاثة من المجال المعرفي في تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق). وفي ضوء ذلك أعد الباحثان جدول المواصفات الآتي:

الجدول (٣) جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

الموضوعات	نسبة التركيز	تذكر %٣٣	فهم %٣٣	تطبيق %٣٤	المجموع %١٠٠
نصب الفعل المضارع	٥*	١١ %	١	١	٣
جزم الفعل المضارع	٥	١١ %	١	١	٣
الأفعال الخمسة	٥	١١ %	١	٠	٢
فعل الامر	٥	١١ %	١	٠	٢
الفاعل	٤	٨ %	٠	٠	١
المفعول به	٥	١١ %	١	٠	٢
المبتدأ والخبر	٥	١١ %	٠	٠	١
كان واخواتها	٦	١٣ %	١	١	٣
ان واخواتها	٦	١٣ %	١	١	٣
المجموع	٤٦	٩	٧	٤	٢٠

صياغة فقرات الاختبار:

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٢٠) فقرة، كل فقرة مكونة من أربعة بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة خاطئة موزعة على موضوعات القواعد في كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط، ومغطاة بالأهداف السلوكية التي أعدها الباحثان.

تحليل المحتوى:

قام الباحثان بتحليل محتوى كتاب مادة اللغة العربية لطالبات الصف الأول متوسط وبيننا فيه الأقسام وعدد صفحات الكتاب، فضلاً عن عدد الدروس المقررة بوصفه وحدة تحليل لبناء الاختبار التحصيلي في محتويات المادة المقررة.

صدق الاختبار التحصيلي:

وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضه مع قائمة الأغراض السلوكية والكتاب المنهجي المقرر وجدول الموصفات على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة

العربية وطرائق التدريس اللغة العربية ومدرسة المادة وقد اتخذ الباحثان نسبة اتفاق (٨٠ %) (فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وأكثر، فضلاً عن تقديم عدداً من الملاحظات تخص تعديل صياغة عدد من فقراته، وبذلك تحقق الباحثان من صدق المحتوى والصدق الظاهري للاختبار بحصول فقراته جميعها على نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء الخبراء فضلاً عن تمثيل الفقرات للمحتوى.

التطبيق الاستطلاعي والتحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (١٢٥) طالبة خارج عينة البحث الأساسية من طالبات الصف الأول المتوسط في (ثانوية نسبية الانصارية للبنات)، يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٥/٤/١٣) واتضح من خلال التطبيق أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات كان (٢١) دقيقة بعد حساب متوسط إجابات الطالبات إذ تم اعتماد وقت أول طالبة وآخر طالبة، ولغرض تحليل الاختبار قام الباحثان بما يأتي :

معامل الصعوبة للفقرات:

استخدم الباحثان معادلة لحساب مستوى الصعوبة، وتبين أن قيم معاملات الصعوبة لجميع فقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٣٧ - ٠.٥٩)، وهو نطاق يعد جيداً. وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة تكون مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يقع بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠)، وعليه فإن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى الصعوبة. (الروسان وآخرون، ١٩٩٢: ٨٤)

معامل التمييز للاختبار:

قام الباحثان باستخراج معامل التمييز لفقرات الاختبار، واعتمدت نسبة (٠.٢٠) فأعلى معياراً لقبول القوة التمييزية للفقرة. وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات حققت هذه النسبة أو تجاوزتها، كما إذ تراوحت معاملات التمييز بين (٠.٣٢ - ٠.٥٩). وتشير غالبية أدبيات القياس والتقويم إلى أن درجة التمييز تعد مقبولة إذا بلغت (٠.٢٠) فأكثر. (حسين، ٢٠١١: ٦٢)

ثبات الاختبار: تم اعتماد معادلة "ألفا كرونباخ" لحساب معامل ثبات الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهي نسبة تعد جيدة وتدل على مستوى عالٍ من الثبات. وبناءً على ذلك، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية، ويتكون من (٢٠) فقرة متنوعة تشمل فقرات موضوعية (الاختبار من متعدد).

تصحيح الاختبار:

صحح الباحثان الاختبار على وفق معيار التصحيح (١،٠) وذلك بإعطاء درجة واحد للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التأشير على أكثر من بديل.

تطبيق التجربة

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٤/١٦م) تم تطبيق الاختبار التحصيلي يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥/٤/١٥م) على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الوقت نفسه، وتم إعلامهم بموعد الامتحان مسبقاً للاستعداد له بوصفه اختباراً شهرياً كي يعتنوا به ويتحسبوا له.

الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحثان على عدد من الوسائل الإحصائية، حيث استخدمت برنامج الإكسل (Excel) وبرنامج (SPSS) لتطبيق المعادلات الإحصائية. كما استعان بمجموعة من الأدوات الإحصائية الأخرى في تحليل النتائج.

١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

استعمل في إجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) واختبار الفرضيات لاختبار التحصيل.

٢ - معادلة تمييز الفقرة:

لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

٣ - معامل الصعوبة:

استعمل لغرض إيجاد معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي:

٤ - مربع إيتا: لمعرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع تم استخدام مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر.

٥ - معادلة ألفا - كرونباخ:

استعملت لاستخراج الثبات لأداة التحصيل.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية ومناقشتها

وتنص على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق انموذج كارلس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل" وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات اختبار التحصيل لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t -test)، باستخدام برنامج (spss) وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٤) أدناه.

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t-test) المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	43	14.837	2.1923	٨٢	٣.٩٥١	١.٩٩
الضابطة	41	12.659	2.8338			

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (النموذج كاربلس) في المتغير التابع (التحصيل) تم ايجاد قيمة مربع آيتا (η^2) وحجم الاثر (d) الخاص بـ (t-test) وكما مبين في الجدول (٥) أدناه.

الجدول (٥) قيمة مربع آيتا وحجم الأثر (d, η^2) لمتغير التحصيل

قيمة المحسوبة (t)	العامل	القيمة المحسوبة	معايير التأثير			مقدار التأثير
			Big	Med	Small	
٣.٩٥١	η^2	0.160	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	كبيرة
	D	0.873	٠.٨	٠.٥	٠.٢	كبيرة

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

١- لقد كان لأنموذج (كاربلس) تأثيراً كبيراً في رفع مستوى التحصيل الدراسي، حيث أتاح هذا النموذج ذي المراحل الثلاثة للطالبات تجربة أسلوب جديد في التعلم لم يألفوه من قبل في مادة قواعد اللغة العربية.

٢- ساهم هذا النموذج التدريسي في تهيئة بيئة تعليمية إيجابية، إلى جانب دوره في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الطالبات من خلال التفاعل والتواصل وتبادل الحوار والمناقشات، مما أسهم في زيادة اهتمامهم بالدرس ورفع مستواهم التحصيلي.

٣- أسهم انموذج كاربلس، في إعادة تشكيل أدوار كل من المدرسة والطالبة إذ تحول دور المدرسة إلى مساعدة ومرشدة ومحفزة للتعلم ومنسقة للحوار، في حين انتقلت الطالبة من دورها التقليدي السلبي إلى أدوار أكثر فاعلية، تمثلت في الاستكشاف من خلال ربط المعلومات التي تعلمتها سابقا بالدرس الجديد والمشاركة في عملية تطبيق الدرس والتقويم والبحث عن المعلومة الجديدة والصحيحة.

الاستنتاجات: ساهم استخدام أنموذج كاربلس في تدريس قواعد اللغة العربية على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، خاصة وأنهن في مرحلة مبكرة من التعلم، وهو ما يظهر أثره بوضوح عند توظيف موضوعات ونماذج ملائمة في الدروس.

التوصيات: استعمل أنموذج (كاربلس) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في الصف الأول المتوسط من قبل وزارة التربية من خلال توجيه مدرسي المادة باعتماده؛ لأنه يتناسب مع محتوى المادة العلمية التي يتضمنها المنهج المقرر من وزارة التربية.

المقترحات: أثر انموذج كارلس في التحصيل وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة اللغة العربية.

المصادر

- ١- البستوني، محمد سليم. (٢٠١٣): اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٢- الجنابي، صاحب عبد مرزوك وسالم عبد الله أبو حمزة (٢٠٢٠): المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية)، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- ٣- حسين، عبد المنعم خيرى، (٢٠١١)، القياس والتقويم، ط١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
- ٤- الحيلة، محمد محمود، (٢٠١٧): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٧، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية.
- ٥- الروسان، سليم سلامة، وآخرون (١٩٩٢)، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- ٦- الزامل، علي عبد جاسم، والصارمي، عبد الله بن محمد (٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٧- زيتون، عايش محمود، (٢٠٠٧)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- الساعاتي، فهد سيف الدين غازي، (٢٠١٤)، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، ط١ / دار العرب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٩- الساعدي، حسن حيال محيسن، (٢٠٢٠)، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر، العراق - ديالى.
- ١٠- سليمان، أمين علي محمد ورجاء محمود أبو علاء، (٢٠١٠)، " القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وادواته وتطبيقاته، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
- ١١- الطناوي، عفت مصطفى، (٢٠٠٢)، أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فواد، (٢٠٠٩)، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد عمان.
- ١٣- عباس، جعفر خضير، (٢٠٢٤)، أثر انموذج كارلس في نقد النصوص الأدبية والتفكير التحليلي عند طلاب الصف الخامس العلمي، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

- ١٤- عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، فريال محمد عواد، (٢٠٠٩)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن
- ١٥- عطية، محسن علي (٢٠٠٩) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- ١٦- عطية، محسن علي، (٢٠٠٨)، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٧- قطامي، يوسف، (٢٠١٣)، النظرية المعرفية في التعلم، ط١، دار المسيرة للطبع والتوزيع عمان - الأردن.
- ١٨- قنديل، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١٩- محمد، أريج جاسم، (٢٠١١)، أثر استخدام أنموذج تسريع التفكير في تحصيل المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٢٠- المسعراوي، حيدر سامي محمد، (٢٠٢٣)، أثر توظيف استراتيجية نوافذ التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
- ٢١- الموسى، نهاد، (٢٠١٣)، اللغة العربية وسؤال المصير، ط١، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي - دولة الامارات العربية المتحدة.

Sources

- 1- Al-Bastouni, Muhammad Salim. (2013). Fundamentals of Scientific Research in Educational, Social, and Human Sciences, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 2- Al-Janabi, Sahib Abdul Marzouk & Salem Abdullah Abu Hamza. (2020). Cognitive Beliefs, Self-Report, and Academic Achievement: A Field Study, Dar Al-Yazouri, Amman, Jordan.
- 3- Hussein, Abdul-Munim Khairy. (2011). Measurement and Evaluation, 1st ed., Academic Book Center, Amman.
- 4- Al-Hila, Muhammad Mahmoud. (2017). Teaching Methods and Strategies, 7th ed., University Book House, UAE – Lebanon.

- 5- Al-Rousan, Salim Salameh et al. (1992). Principles of Measurement and Evaluation and Their Educational and Human Applications, 1st ed., Cooperative Printing Workers Association, Amman, Jordan.
- 6- Al-Zamli, Ali Abdul Jassim & Al-Sarmi, Abdullah bin Muhammad. (2009). Concepts and Applications in Educational Measurement and Evaluation, 1st ed., Al-Falah Library, Kuwait.
- 7- Zaytoon, Ayesh Mahmoud. (2007). Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman.
- 8- Al-Sa'ati, Fahd Saifuddin Ghazi. (2014). Scientific Research Methods in Sports Management, 1st ed., Dar Al-Arab Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- 9- Al-Saadi, Hassan Hayal Muhsen. (2020). The Effective Teacher: Strategies and Teaching Models, 2nd ed., Al-Shorouq Printing and Publishing Office, Diyala – Iraq.
- 10- Suleiman, Amin Ali Muhammad & Raja Mahmoud Abu Alaa. (2010). Measurement and Evaluation in the Humanities: Foundations, Tools, and Applications, Modern Books House, Cairo.
- 11- Al-Tanawi, Efat Mostafa. (2002). Teaching and Learning Methods and Their Applications in Educational Research, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo.
- 12- Ashour, Rateb Qasem & Al-Hawamdeh, Muhammad Fawad. (2009). Arabic Language Arts and Their Teaching Methods: Between Theory and Practice, 1st ed., Modern Books World for Publishing and Distribution, Irbid – Amman.
- 13- Abbas, Jaafar Khudair. (2024). The Effect of the Karplus Model on Critiquing Literary Texts and Analytical Thinking Among Fifth Grade Science Students, University of Babylon, College of Education for Human Sciences – Department of Educational and Psychological Sciences.

- 14- Abbas, Muhammad Khalil; Muhammad Bakr Nofal; Muhammad Mustafa Al-Absi; Feryal Muhammad Awad. (2009). Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Maseera, Jordan.
- 15- Atiya, Mohsen Ali. (2009). Total Quality and Innovation in Teaching, 1st ed., Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 16- Atiya, Mohsen Ali. (2008). Linguistic Communication Skills and Their Teaching, 1st ed., Dar Al-Manahij, Amman, Jordan.
- 17- Qatami, Yousef. (2013). The Cognitive Theory in Learning, 1st ed., Dar Al-Maseera, Amman – Jordan.
- 18- Qandil, Ahmed Ibrahim. (2006). Teaching with Modern Technology, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- 19- Muhammad, Areej Jasim. (2011). The Effect of Using the Thinking Acceleration Model on the Acquisition and Retention of Scientific Concepts Among Fifth Grade Female Pupils, Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, Baghdad.
- 20- Al-Masarraoui, Haider Sami Muhammad. (2023). The Effect of Employing the Windows of Learning Strategy on the Achievement of Arabic Grammar Among First Intermediate Grade Students, University of Diyala, College of Basic Education.
- 21- Al-Mousa, Nihad. (2013). The Arabic Language and the Question of Destiny, 1st ed., Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi – United Arab Emirates.